الأنباء
الاربعاء 3 مايو 2017
لمشاهدة الصفحة PDF

قطر..

صدقت «شمه شاهين الكواري» في روايتها: العين ترى ما تحب

بقلم: يوسف عبدالرحمن
y.abdul@alanba.com.kw

اليوم قطر.. أم قطر اليوم؟

قالوا: كويت الماضي، إمارات الحاضر، وقطر المستقبل!

وأقول: بكل لغة العقل لا العاطفة: دام عزك يا قطر.

سرني كإعلامي ومواطن كويتي أن أرى نجاحا خليجيا يضاف إلى انجازات دولة الإمارات التي تمثلنا الآن في النقلة النوعية ومكمن سروري وابتهاجي هو هذا التوهج القطري المتكئ على الوقت ليطول المستقبل بعد ان رفعوا شعارا حلوا وبسيطا يقول: «قطر تستحق الأفضل».

قضيت مع أسرتي وأحفادي 3 أيام في إجازة الإسراء والمعراج في دولة قطر الشقيقة وقد هالني ما رأيت وشاهدت وعاينت من إنجازات غير مسبوقة في الإعمار الذي شمل البنى التحتية للدولة وما انجز من مشروعات حضارية ومعالم تلف قطر بعلمها العنابي وهي تسابق الجميع لتعيش طفرتها الحضارية الوثابة نحو المجد بكل ثقة المخططين والعاملين المجتهدين.

هذه مجموعة من الخواطر والمشاهد التي كتبتها هناك كي ترى النور بكل المصداقية والشفافية، ويحق لقطر أن تفخر بإنجازاتها ويحق لنا كخليجيين أيضا ان نفخر بهذا الجزء العزيز من وطننا العربي الكبير الممتد من الخليج العربي الى المحيط الأطلسي في مغربنا العربي المجيد، وتبقى الحقيقة الناصعة: ان قطر عرفت كيف تستغل فوائضها وتخطط للمستقبل دون تخبط وبلا حسد ومناكفة جهة واحدة وقرار واحد أوصل قطر إلى ما هي عليه اليوم بعيدا عن الشللية والبطانات الفاسدة.

ابراج الحمام صرح حضاري

المسرح الروماني في مشروع «كتارا» الثقافي

مطار حمد

نزلت في عشرات المطارات الكبيرة في العالم غير ان مطار حمد الدولي جذبني بهندسته المعمارية ومحيطه المائي وانتشار اللون الأخضر، فهو لوحة جميلة تأسر نظرك، كما انه حاليا في طليعة المطارات الأكثر أمنا ويحقق لدولة قطر رؤيتها الوطنية لعام 2030، هذا المطار الجميل افتتح في عام 2014 وزاره اكثر من 37 مليون مسافر بعد أن صنفت قطر اليوم من اكثر الدول المطبقة لمعايير أمن الطيران المدني ولا عجب إذن ان يكون مطار حمد هو الأفضل عربيا والسادس عالميا.

لا تشعر بالملل في هذا المطار (قوة بشرية مدربة في كل شيء) وأنظمة أمنية وكوادر قادرة على توجيهك وإسعادك وخدمتك، وما لفت نظري هذا الكادر البشري ذو الكفاءة، اضافة الى ان كثيرا من اجراءات السفر تتم وفق اجراءات السفر الإلكتروني دون الحاجة الى التدخل البشري، اضافة الى سلسلة المطاعم والمحلات العالمية المشهورة والماركات و وجود كابينات (لنوم الركاب والراحة) وأخرى مدن ألعاب صغيرة للأطفال.. مطار دولي يتوسطه دب أصفر كبير يحق لهم ان يقولوا: أنجزناه.

القطرية

يحق للطيران القطري أن يعلن أنه الآن في طريقه الى التربع على عرش الطيران وحصد أفضل الجوائز من حيث الخدمة والضيافة وقد سافرت على الطيران القطري مسافات بعيدة وأخرى قريبة وكلها تجارب لا تنسى لمن يقارن!

لقد تأخرنا ساعتين في رحلتنا الأخيرة من الدوحة الى الكويت ولكنهم بكل بساطة اعتذروا لأسباب خارجة عن ارادتهم وقدموا لنا ما يستطيعون من دعم واعتذار كان المفروض ان نطير ونصل 6 مساء الكويت وصلنا في الثامنة، لكن دون تذمر لأن هناك أمورا لا يملكها كابتن الطائرة وهي رهينة ظروفها.

جديد «القطرية» اليوم هو منح 40٪ خصومات على رحلاتها تشمل 150 وجهة عالمية.

لكن يحق بجد ان نشكر أكبر الباكر الرئيس التنفيذي لمجموعة الخطوط الجوية القطرية عن فخرنا جميعا بأن تكون «القطرية» الفضلى في سوق الطيران لأنها تقدم تجربة لا تنسى لمسافريها وايضا ما تحوزه من رضا وثناء من الاستبانات العالمية وحيازتها الجوائز المرموقة وخدماتها التي زادت على ألف مطار في اكثر من 150 بلدا ورحلاتها المتصاعدة عدديا بشكل يومي مع تراجع كبريات شركات الطيران الأميركية والأوروبية، ومن المتوقع ان تنال قطر ودولة الإمارات طفرات نمو جديدة بعد تسلم طائرتها الجديدة مع بقاء الأمل عندي مفتوحا لخطوطنا الجوية الكويتية بالتقدم المرجو..

قولوا يا رب!

التعليم جسر التنمية في قطر

قد يعجز قلمي عن الإحاطة بكل شيء في قطر لكن كوني معلما ونقابيا «معتقا» أرى أن قطر تعيش زمنا تربويا رائعا، اضافة الى مشاريعها الثقافية التي تؤصل الثقافة العربية في خضم تسارع قدوم الثقافة الغربية لنا بشكل متسارع مما يجعلنا نحتمي بالتعليم النوعي والثقافة العربية الأصيلة حتى لا تضيع هويتنا وهذا ما فعلته قطر في تعزيز القيم التربوية ضمن استراتيجية تعليمية واعدة وبمشاركة كل من القطاعين الحكومي والخاص ومؤسسات المجتمع المدني في وضع استراتيجية التعليم لإخراج مخرجات مؤهلة وقادرة على التنافس في سوق العمل وتلبي حاجة الوطن للعنصر الإنساني المتعلم.

لقد وضعت قطر استراتيجية للتعليم تنتهي في عام 2030 ووضعت التعليم من الروضة حتى الصف الثاني عشر وتمتد الى التعليم العالي وتعزيز التدريب التقني والمهني وتعزيز البحث العلمي.

لقد أعجبت بنتائج مؤسسة قطر للتربوية والعلوم وتنمية المجتمع منذ انطلاقتها عام 1995 وهي مسيرة حافلة بالإنجازات، وقد رفعت قدرات الإنسان القطري وشجعته على الابتكار والإبداع.

من حق قطر ان تفرح بهذا الكم من الكوادر البشرية الذين يتخرجون في المدن التعليمية والجامعات وفي مختلف الأكاديميات في داخل قطر وخارجها.

كأس العالم.. إنجاز قطري

ما كان هذا ليتحقق لو كان عندهم «حسد» أو جهة معرقلة أو مسيطرة!

وأنا أتجول في دولة قطر على مدى ثلاثة أيام لفت نظري فعلا حجم البناء في البنى التحتية والمشاريع الضخمة من فنادق وملاعب ومؤسسات وشركات «ورشة عمل» لا نظير لها في أمة العرب حاليا، وكلها من أجل استضافة كأس العالم 2022 وأكثر من 170 الف زائر، وإذا ما تم هذا الحدث في قطر فهو انجاز لا يضاهيه إنجاز أبدا، فكيف استطاعت دولة صغيرة مثل قطر ان تنتزع موافقات دول سبقتها بالمباني والخبرة (بلد حار) يغير وجه التاريخ باستضافته لكأس العالم! وقالوها علنا: ماضون في كأس 2022 مهما انخفض النفط!

يحق لدول الشرق الأوسط وأمة العرب والمسلمين اذن ان يفرحوا لفرحة قطر وهي تحاول «بشكل جاد» انجاح وتحقيق حلمها ببناء دولة قطر العصرية وألقوا وراء ظهرهم كل الحملات المشككة والمحبطة.

تملك قطر اليوم الرؤية الواثقة لخوض هذه التجربة خاصة بعد اكتمال مبانيها مثل مطار حمد الدولي وتنامي قدرات بنيتها التحتية لتبريد الملاعب!

كلنا على يقين بأن قطر ستنجح إن شاء الله في مشروعها المعجزة وستكون صانعة الأحداث في عام 2022 والأجمل إن اكتمل الحلم وفاز فريقها بكأس العالم.. ترى ما كو شيء على الله بعيد.. يحق لهم ان يفاخروا بهذا الإنجاز العالمي، وعلينا جميعا ان نتقبل فكرة ان بلدا صغيرا يستطيع تنظيم هذه البطولة.

نظام الكفالة «الإنساني»!

كل السواقين أو العاملين الذين التقيت بهم في الطرقات أو المشاريع فرحون «بنظام الكفالة القطري»، وهو بالفعل خطوة إيجابية غير مسبوقة لتحسين حقوق العمالة الوافدة في الدولة وذلك بإلغاء نظام الكفالة «سيف على رقاب عباد الله» ألغي! في عام 2015 دخلت قطر التاريخ الانساني بإلغاء نظام الكفالة وتعزيز حقوق العمالة الوافدة بمرونة وحرية وحماية أكبر، خاصة في وجود اكثر من 2 مليون عامل واختصاصي.

هذه خطوة انسانية تذكرني «بتجار الإقامات» الذين يكفلون المئات عندنا ويرمونهم في الشوارع لمصيرهم الاسود بعيدا عن كل النظرة الانسانية. (شكرا- قطر) منك تعلمنا ان هناك نظاما يسمى نظام الكفالة الذي يعتمد فيه على عقد العمل ومن شأنه حفظ حقوق العمال وتسهيل تنقلهم من جهة الى اخرى برعاية الدولة.

قطر تعي انها في عيون العالم الذي يراقبها، خاصة منظمات حقوق الانسان، لذلك هي سبقت الكل بفتح ملف العمال الأجانب وعدلت كل القوانين بما يضمن سلامة مواقفها، وأتذكر تصريحا للشيخ تميم بن حمد أمير دولة قطر، قال فيه: هناك الكثير من القوانين التي قمنا بتغييرها

لقطة «سيلفي» بعدسة الحارث خالد الخراز لعدد من الإخوة الاماراتيين والقطريين يتوسطهم الزميل يوسف عبد الرحمن في «قطر مول»

حديث مع احد تجار سوق واقف عن ماضي وحاضر قطر

مطار حمد الدولي

ALJAZEERA
beIN SPORTS

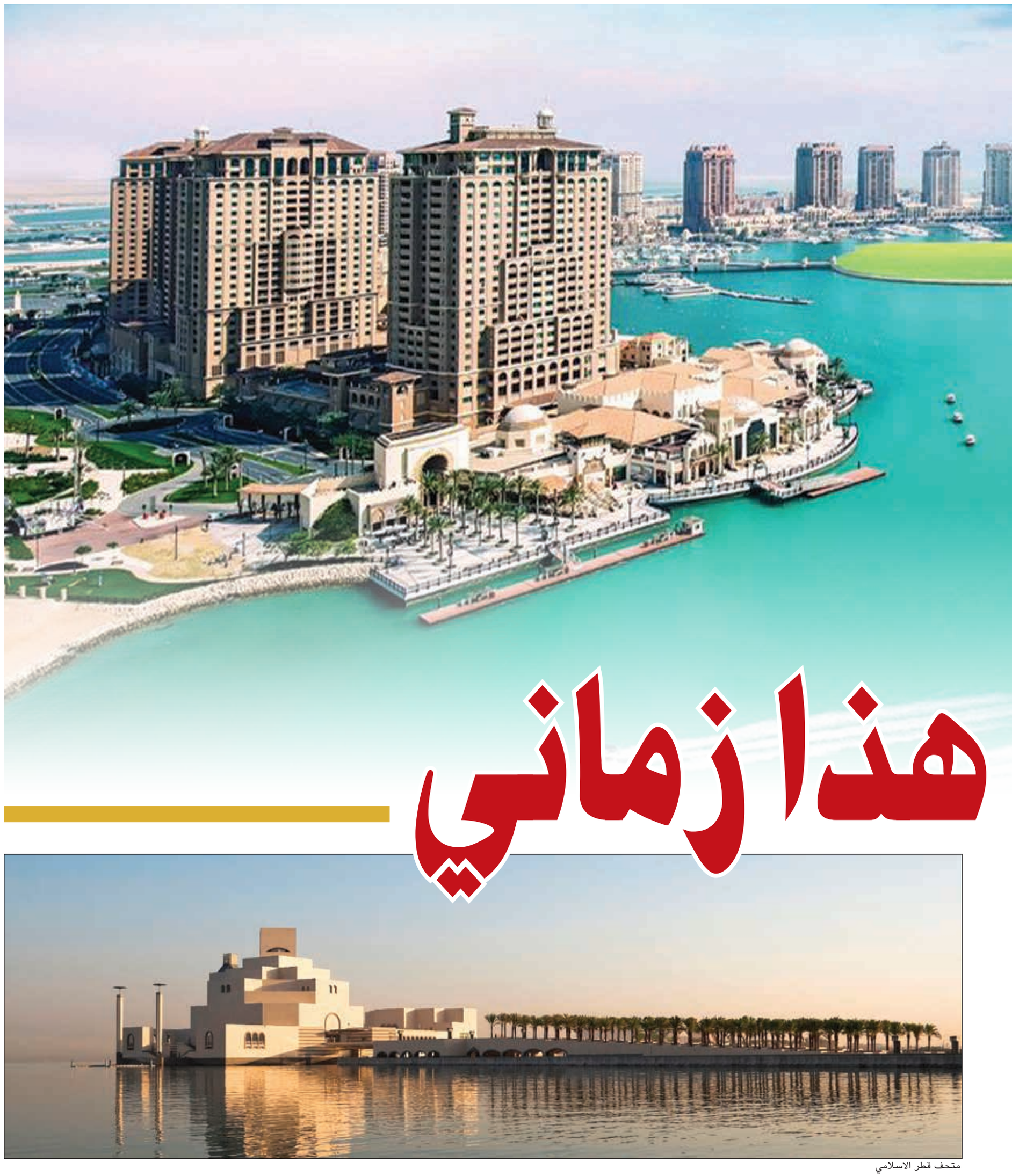

هذا زماني

متحف قطر الاسلامي

أحفادي يوسف وخالد ورؤى يسبحون في حمام السباحة بفندق «كمبينسكي»

قطر مول ملتقى السياح

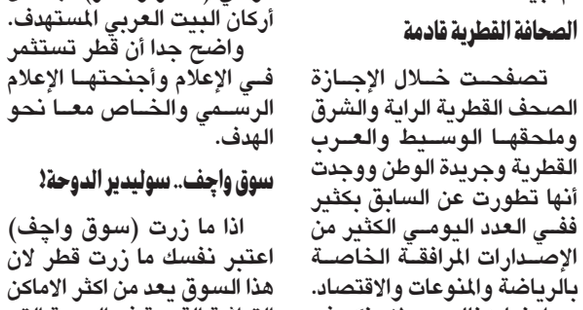

التعليم في قطر جسر التنمية

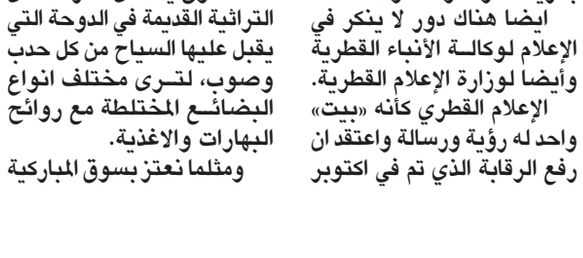

الطيران القطري يستشرف الريادة والصدارة

فندق المرقاب في سوق واجف

منشأة رياضية مكيفة لاستضافة مونديال 2022

هم اليوم يحق لهم ان يفخروا «بسوق واجف» لانه يقدم البضائع والمشغولات والملابس التراثية القديمة التي اشتهرت بها الجزيرة العربية، اضافة الى عدد من الفنادق مثل فندق المرقاب ومشيرب والجسرة وارميلة والبدع والنجادة، والمقاهي والمطاعم المختلفة في مذاقاتها ونكهاتها ما بين الحلبي والتركي والمصري والهندي واللبناني والآسيوي.

ستشاهد سوق الذهب الصغير، وهناك سوق للصقور فيه انواع من هذه الطيور التي يعشقها اهل الخليج والجزيرة.

تجربة سوق واجف اراها تجربة جميلة لابد ان تقوم بها ان كنت زائرا لقطر، وقد اولت الدولة (مشكورة) هذا التراث حقه من الرعاية والاهتمام، وهو يعكس بحق الدور السياحي والتاريخي الذي تلعبه مثل هذه الاسواق في مجال السياحة ودعم الاقتصاد المحلي، وأعجبني مستوى النظافة في المكان ومن الرواد.

انني ادعوكم لزيارة سوق واجف، والذي يمثل لقطر «سوليدير» الدوحة، وسترى مقتنيات اثرية تفوق عمرها الحاضر، فهذا السوق أحدث انطلاقة نحو ترسيخ اصالة التراث المحلي.

قطر مول

زرت يوم الجمعة 2017/4/28 «قطر مول»، والذي افتتحه سمو الامير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل خليفة بمنطقة الريان بحضور أكثر من 150 الف زائر من المواطنين والمقيمين والسياح، وهو يجمع ما بين التسوق والترفيه والتسلية، وهو من «معالم قطر الحضارية»، ومما لفت نظري حجم مساحته، وأعتبره واحدا من اكثر المولات جمالا والتي زرتها في السنوات الاخيرة، فله جاذبية خاصة به، حيث يجعلك تعيش تجربة مميزة غير مسبوقة بكل تفاصيلها، كما لفت نظري حجم الشاشات الاعلانية للمعروض مع استخدام احدث تكنولوجيات العرض رباعي الابعاد والمؤثرات الصوتية التي تتحرك بالتناسق مع احداث العروض من الافلام، وعشرات المطاعم والمحال التجارية ذات العلامات التجارية العالمية الفاخرة في مجال الازياء والاحذية والصحة والجمال والصيدلة والنظارات والمفروشات.

ومن العجيب نوافير المياه الراقصة والقبب الزجاجية والردهات الفاخرة والمساحات الخضراء المحيطة.

انه مشروع عملاق يدعم الاقتصاد القطري ويشجع على السياحة.. خووش مول.

العين ترى ما تحب

في مطار حمد الدولي دخلت احد المحلات فوجدت كتابا يحمل رواية شمه شاهين الكواري وعنوانها «العين ترى ما تحب»، استطاعت ابنة قطر ان تجعلني طيلة (ساعتين) رهين روايتها، حيث تمكنت هذه الكاتبة الواعدة الموهوبة من ان تشركني فيما ارادت ان تجربه بالقارئ، وهو استجلاب التاريخ ووضع علامة (صح) لبيان تمجيد الانسان لرموز التاريخ المؤثرين واثرهم في احداث اسقاط مفتعل مع الاحداث الدائرة في تجربة تستحق التحية لانها استطاعت ان توجه الانظار الى نفائس التاريخ العربي الاسلامي، ومكمن نجاحها في رأيي المتواضع انها استطاعت تطبيق نظريتها «الفلسفية الاعلامية» في اظهار الابهار والامتاع، لانه فعلا «العين ترى ما تحب» فقط!

واستطاعت هذه الاديبة ان تستقدم رموزا محبوبة من التاريخ لتشعرنا بحجم الانجاز القطري.

الرواية حلوة، وجعلتني اسيرها حتى انتهيت منها مع ابطالها الذين اخترتهم بكل دقة وشاعرية وربطتهم بالتاريخ الحاضر وهم بالفعل أبطال حقيقيون وهم: صقر قريش، محمد الفاتح، نور الدين زنكي، شاه جيهان.

الجميل جدا في الرواية ان تحيي الجانب الوطني وترسخ مفاهيم الاعتزاز بالوطن والرموز الخالدة والانتماء للهوية القطرية وفق نظريتهم (قطر تستحق الأفضل).

فكرة جهنمية ولا بد من إسداء الشكر والتقدير للمؤلفة التي استطاعت توظيف التاريخ لصالح الحاضر في الدوحة الحبيبة.

لقد نقلتني شمه الكواري عبر عصور سحيقة الى عبق التاريخ من جديد، وقطر تقود نفسها نحو الريادة، وهذا التاريخ، وهذا المجد

وهذا الإنجاز لا تراه إلا عين (محبة) لا حاسدة، كفانا واياكم شرها، وقد عانت منها الكويت كثيرا وما زالت للأسف!

بنت قطر شمه الكواري.. أهنئك على النجاح لأنك قارئة للتاريخ وقناصة فكرة!

«كمبينسكي» اللؤلؤ

سعدت في الإقامة بفندق كمبينسكي ـ Kempinski ـ اللؤلؤ، وسرني جدا ما وجدت فيه من موقع بحري أشبه بالحلم، حيث يحتل هذا النزل أو سميه المنتجع طلة حالمة على جزيرة خاصة تطل على جزيرة اللؤلؤ، ويضم 281 غرفة وجناحا على أعلى مستوى من الرفاهية والفخامة فوق أرض تعادل 11,538 قدما مربعة، وفيه برك سباحة ومرافق ألعاب مائية وناد صحي ومراس لليخوت وملاعب تنس ورياضة.

المقيم في هذا (المعلم الاسطوري) يجد الطعام المميز من مختلف المطاعم المنوعة وتشكيلة من المقاهي.

يقع كمبينسكي في قلب الدوحة وعلى بعد 30 دقيقة من مطار حمد الدولي، وبالقرب من قرية كتارا ونادي الدوحة للغولف ولاجونا مول.

لقد وجدت ركاب الطائرة القطرية القادمة من الكويت معظمهم معي في الفندق وهم من الكويت والسعودية والإمارات والبحرين وعمان وبعض السياح العرب وكثير من الأجانب.

مشروع ترفيهي استجمامي يستحق العنوة.. لا يطوفكم عجيب مشروعهم.

متحف الفن الإسلامي

معلم واضح المعالم في الدوحة يقع في وسط العاصمة الدوحة وقام بتصميمه المهندس اي ام بي المتأثر بالعمارة الإسلامية وهو أميركي من أصل صيني، انتهى العمل في بناء الهيكل الأسود عام 2006 وتم تجهيز التصميم الداخلي في نوفمبر 2008.

افتتحه سمو الأمير الوالد الشيخ حمد آل ثاني أمير دولة قطر السابق، وهو يعتبر اليوم مركزا للاستنارة والتعريف بالعمارة الإسلامية عميقة الجذور.

وأعتقد ان القطريين نجحوا في جعل هذا المتحف منارة علم للدارسين والباحثين الذين يزورون قطر خاصة ان مقتنيات المتحف من أوروبا وآسيا، والكثير منها كتب ومخطوطات وقطع سيراميك وزجاج وعاج وخشب وأحجار كريمة وقطع نقدية ومصنوعات فضية ونحاس وبرونز يعود بعضها لما قبل الإسلام أو في العصور الإسلامية المختلفة.

يبلغ عدد المعروضات 800 قطعة نادرة توثق لفترة ما قبل 1400 عام من تاريخ الفن الإسلامي.

يتكون المتحف النادر من خمسة طوابق، وتسعى قطر اليوم الى ان تجعله متحفا للفن الإسلامي، ومركزا للمعلومات والبحث والإبداع، ومنارة للتبادل الحضاري من حيث استقطاب الجمهور العالمي له. لعله اليوم من أجمل إنجازات قطر الإسلامية.. زوروه فإنه معلم ثقافي منوع.

كتارا

ما إن تصل قطر حتى تجد كلمة «كتارا» في كل أرجاء قطر، وهي بالفعل اليوم أصبحت «منارة للثقافة القطرية والعربية» وأتصور انهم يسوقون لتحقيق تقارب بين الشعوب من خلال الثقافة والفنون.

مبادرة قطرية رائدة على مستوى الوطن العربي، وهي اليوم بحق منارة ليست فقط للثقافة القطرية، وإنما الرسالة أبعد من هذا بكثير فهي نقطة التقاء لثقافات العالم والمحافظة بنوع خاص على التراث القطري والخليجي العربي بوجه عام.

أتصور انها مشروع حيوي لكثير من الأنشطة الثقافية والفنية والترفيهية والمشروع بكل جدارة يرسم اسم دولة قطر في ذاكرة الابداع والامتاع.

واضح دعم حكومة قطر لهذا المشروع الحيوي الذي يعتني بثقافة الإنسان ولعل الحي الثقافي الذي زرته في الدوحة جعلني أرى الأبعاد الثقافية المنشودة من المشروع حتى في «أعمدة الكهرباء» التي في الشوارع ذات النقوش والحروف العربية، إضافة الى المرافق الأخرى التي جهزت لإنجاح هذا المشروع الذي يحيي تراث قطر ويسعى لإبراز ثقافة وحضارة العرب المسلمين من خلال ورش العمل والمعارض والفعاليات.

فكرة كتارا: حلم قطري تكون فيه قطر منارة ثقافية عالمية، وقد نجحت لأنها مزجت الماضي بإشراقة الحاضر.

شكر خاص

شكر خاص لسفيرنا في دولة قطر الأخ المفضال حفيظ العجمي ـ بو محمد ـ ونغبطه على هذا الثناء العاطر الذي نلمسه من السياح الكويتيين الذين يحلون في دولة قطر الحبيبة.. والشكر موصول لكل أركان سفارتنا الأحباب، ما قصرتوا يا عيال الديرة مشكورين على السمعة الطيبة وعزيزة يا كويت يا عروس الخليج العربي.

وانا اقول لكم ان هذا الامر ازعجني شخصيا.

قناة «الجزيرة».. ذراع قطر الإعلامية

تتفق او تختلف، تحب او تكره، ترضى او تغضب، تبقى قناة «الجزيرة» اليوم من ابرز معالم النجاح في مجال القنوات الفضائية المتخصصة في صناعة الاخبار وتسويقها بلغات متعددة اضافة الى «بي إن سبورت» القناة الرياضية التي اهتمت بالشؤون الرياضية ولها ملايين من المتابعين لها ولقناة «الجزيرة».

قناة «الجزيرة» و«بي إن سبورت»، هما ذراع قطر الاعلامية المدوية، وقد برزت قطر اعلاميا من خلال هاتين القناتين.

أتذكر في عام 1996 أن قناة الجزيرة بدأت البث الفضائي واستطاعت استقطاب القسم العربي من هيئة الاذاعة البريطانية بكوادره المهنية المتمكنة، وانطلقت «الجزيرة» من دون إعلانات، ثم فازت بحصيلة إعلانات فلكية وصفقات بما يخص الاشتراك بالكابل وصفقات حصرية مع شركات. لقد استطاع مسمى «الجزيرة» المكتوب بالخط الديواني ان يزلزل شعوب العالم بقوة مصادره الخبرية وقوة جهازه الوظيفي والمهني، وقد فقدت «الجزيرة» بعضا من الزملاء الاعزاء الذين يغطون لها الاخبار في المواقع الساخنة وعانت ايضا من تسكير مكاتبها في اكثر من دولة عربية منها الكويت في عام 2010 عندما استضافت قناة «الجزيرة» الاخ النائب مسلم البراك على خلفية تغطية أحداث ديوانية الحربش.

إن قناة «الجزيرة» أصبحت اليوم تعرض خيارات مختلفة للمشاهد، فهناك «الوثائقي» والرياضي وما يناسب الأطفال.

اليوم عندما تقول قناة «الجزيرة» انما تقول ذراع قطر الاعلامية القوية، رضيت ام ابيت!

الصحافة القطرية قادمة

تصفحت خلال الإجازة الصحف القطرية الراية والشرق وملحقها الوسيط والعرب القطرية وجريدة الوطن ووجدت أنها تطورت عن السابق بكثير ففي العدد اليومي الكثير من الإصدارات المرافقة الخاصة بالرياضة والمنوعات والاقتصاد.

ايضا هناك دور لا ينكر في الإعلام لوكالة الأنباء القطرية وأيضا لوزارة الإعلام القطرية.

الإعلام القطري كأنه «بيت» واحد له رؤية ورسالة واعتقد ان رفع الرقابة الذي تم في اكتوبر 1995 له دور كبير في تقدم الصحف والإعلام القطري على وجه العموم.

رسم الإعلام القطري بتعدد وسائله منذ سنوات مرت خطا متميزا من النجاح عنوانه الانفتاح واستثمار الطاقات الوطنية لمواكبة التطور القطري الملحوظ.

إنني آمل كمواطن عربي أن تتوقف الهجمة الإعلامية ما بين دولتي (قطر ومصر) فهما من أركان البيت العربي المستهدف.

واضح جدا أن قطر تستثمر في الإعلام وأجنحتها الإعلام الرسمي والخاص معا نحو الهدف.

سوق واجف.. سوليدير الدوحة!

اذا ما زرت (سوق واجف) اعتبر نفسك ما زرت قطر لان هذا السوق يعد من اكثر الاماكن التراثية القديمة في الدوحة التي يقبل عليها السياح من كل حدب وصوب، لترى مختلف انواع البضائع المختلطة مع روائح البهارات والاغذية.

ومثلما نعتز بسوق المباركية